

## كشاف القناع عن متن الإقناع

وفصله فقال ( الخياط ) يكفيك .

فصله ( الخياط ) ولم يكفه ضمنه ( أي ضمن أرش تقطيعه لأنه إنما أذنه في قطعه بشرط كفايته .

فقطعه بدون شرطه ( ولو قال انظر هل يكفيني قميصا ) أو قباء ( فقال نعم . فقال اقطعه فقطعه .

فلم يكفه لم يضمن ( لأنه أذنه من غير اشتراط بخلاف التي قبلها ) ولو أمره ( أي أمر رب ثوب الخياط ) أن يقطع الثوب قميص رجل .

فقطعه قميص امرأة فعليه غرم ما بين قيمته صحيحا ومقطوعا ( لتعديه بقطعه كذلك ) وإذا دفع إلى حائك غزلا فقال ( رب الغزل ) انسجه لي عشرة أذرع في عرض ذراع .

فنسجه زائدا على ما قدره له في الطول والعرض فلا أجر له ( أي الحائك ) في الزيادة ( لأنه غير مأمور بها ) وعليه ضمان ما نقص الغزل المنسوج فيها ( لتعديه ) فأما ما عدا الزائد .

فإن كان جاءه زائدا في الطول وحده ولم ينقص الأصل بالزيادة فله المسمى ( من الأجر . وإن جاء به زائدا في العرض وحده أو فيهما ففيه وجهان .

أحدهما لا أجر له لأنه مخالف لأمر المستأجر .

والثاني له المسمى لأنه زاد على ما أمر به .

فأشبه زيادة الطول .

ومن قال بالأول فرق بين الطول والعرض بأنه يمكن قطع الزائد في الطول .

ولا يمكن ذلك في العرض .

وإن جاء به ناقصا في الطول والعرض أو في أحدهما ففيه وجهان أيضا .

أحدهما لا أجر له .

وعليه ضمان نقص الغزل لمخالفته .

والثاني له بحصته من المسمى .

وإن جاء به زائدا في أحدهما ناقصا في الآخر فلا أجر له في الزائد وهو في الناقص على ما

ذكرنا من التفصيل .

قاله الموفق ( ولو ادعى ) المستأجر ( مرض العبد ) المؤجر ( أو إباقة أو شرود الدابة )

المؤجرة ( أو موتها بعد فراغ المدة أو فيها ) أي المدة ( أو ) ادعى ( تلف المحمول قبل

قوله ) لأنه مؤتمن ( ولا أجرة عليه إذا حلف أنه ما انتفع ) بالعين المؤجرة ( فإن اختلفا ) أي المؤجر والمستأجر ( في قدر الأجرة ) المسماة ( فكختلفهما في قدر الثمن في البيع ) فيتحالفان .

وتقدم في البيع ( وإن اختلفا في قدر مدة الإجارة كقوله آجرتك سنة بدينار قال ) المستأجر ( بل سنتين بدينارين .

فقول المالك ) لأنه منكر للزائد .

وكما تقدم إذا اختلفا في قدر المبيع ( وإن قال ) المستأجر ( آجرتنيها سنة بدينار فقال ) المؤجر ( بل بدينارين تحالفا ) لأنهما اختلفا في قدر الأجرة ( ويبدأ بيمين الأجر ) ويجمع في يمينه إثباتا ونفيا فيقول ما آجرتكها بدينار بل بدينارين ثم يعكس المستأجر لأن الإجارة نوع من البيع ( فإن كان ) التحالف ( قبل مضي شيء من